

# اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي<sup>1</sup>

حنان بنت يوسف الأحمد<sup>2</sup>

مها بنت عبد الله السنان<sup>3</sup>

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تاريخ استلام البحث 2020/2/17 ، تاريخ قبول النشر 2020/6/14 ، تاريخ النشر 2020/6/15



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## ملخص البحث

يهدف البحث الي التعرف على اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة دور عرض الفنون والمتاحف في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية بعد تطبيق خطط رؤية 2030، وتتلخص اهمية البحث في تتبع أسباب عزوف أفراد المجتمع عن زيارة مثل هذه المؤسسات الثقافية، وطرح مقترحات وتوصيات لكيفية استقطاب فئات المجتمع وتحفيزهم لزيارة هذه المواقع، هذا وقد أتبع البحث المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة ١٠٣ فرد من أفراد المجتمع السعودي، وتم القاء الضوء على أهم العوامل التي تجذب مرتادي المتاحف ودور العرض، وذلك باستخدام عدد من الادوات البحثية للتوصل الي نتائج البحث كان من أهمها الاستبيان والمقابلة إضافة إلى الملاحظة. ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها ان قاعات عرض الفنون تستقطب المرتادين من أفراد المجتمع السعودي لرغبتهم في إثراء ثقافتهم الفنية، كما أظهرت النتائج أن المتحف الوطني بالرياض وإن كان من أكثر المتاحف –في مدينة الرياض- زيارة من قبل أفراد عينة البحث إلا أن هناك عدد من العقبات تؤثر في تدني النسبة أو تكرار الزيارة، هذا وقد خرج البحث بعدد من التوصيات لرفع نسبة الزيارة.

الكلمات الدالة:

المتحف / دارالعرض / المعرض / الفنون / المملكة العربية السعودية.

<sup>1</sup>أستاذ النحت المساعد، كلية التصميم والفنون/ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن/ الرياض / المملكة العربية السعودية.

[mualharbi@gmail.com](mailto:mualharbi@gmail.com)

<sup>2</sup>أستاذ التصوير التشكيلي المساعد، كلية التصميم والفنون/ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن/ الرياض / المملكة العربية السعودية.

<sup>3</sup>أستاذ تاريخ الفن المشارك، كلية التصميم والفنون/ جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن/ الرياض / المملكة العربية السعودية.

تهدف رؤية 2030 إلى رفع إنفاق الأسرة على الثقافة والترفيه من 2.9 إلى 6% ضمن اتجاه المملكة العربية السعودية إلى الانفتاح على الاستثمار في الثقافة (Saudi Vision 2030, 2019)، فنلاحظ أثر تزايد المؤسسات الخاصة والحكومية التي ترعى هذه الجوانب ومنها خطط تنمية لافتتاح متاحف جديدة ضمن عدة مشاريع تابعة لهيئات وجهات مختلفة، وعلى رأسها وزارة الثقافة التي أنشئت حديثاً في السعودية بالأمر الملكي رقم أ/٢١٧ الصادر في ٢ يونيو ٢٠١٨ م (Ministry of Culture, 2020).

وفي مجتمع يعاني انخفاض تفاعل أفراد مع المؤسسات الثقافية عموماً والمتاحف على وجه الخصوص، يعد استقطاب الجمهور أحد أكبر التحديات التي تواجه المتاحف السعودية (AlRawaf, 2016). ومع هذا التوجه الجديد الذي يأتي بعد غياب متاحف خاصة بالفنون سوى متاحف الآثار التي تعرض الفنون تحت هذا المفهوم، حيث أن الاستثمار في هذا الجانب يتطلب وجود رغبة من قبل الأفراد والعائلات لزيارة هذه المؤسسات الثقافية، عليه ظهرت الحاجة إلى دراسة اتجاهات المجتمع السعودي بغرض المساعدة في تتبع الثغرات ومواطن التطوير لرفع قابلية هذه المؤسسات لاستقطاب الزوار.

ويأتي هذا البحث ضمن سلسلة من الأبحاث لمجموعة بحثية اعتمدت على عدة أدوات ومنهجيات لدراسة الوضع الحالي للمتاحف ودور الفن في السعودية، ومقارنتها بأفضل الممارسات الدولية، وتختص هذه الدراسة بالوصول إلى المتلقي المثقف وعائلاتهم، ومحاولة رصد انطباعهم حيال المتحف الوطني بشكل خاص وعروض الفنون في قاعات الفن المختلفة بشكل عام، ومدى قابلية العينة لزيارة هذه المؤسسات الثقافية، وما الذي يمكن تحسينه لدفعهم لزيارتها.

ومن هنا تتضح مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي :

ماهي اتجاهات افراد المجتمع السعودي نحو متاحف ودور عرض الفنون..

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في تسليط الضوء على اتجاهات افراد المجتمع السعودي نحو المتاحف او دور عرض الفنون والتعرف على أكثر المعروضات جذبا للزوار، والقاء الضوء على أهم العوامل التي تجذب مرتادي المتاحف ودور العرض ..

أهداف الدراسة:

1. تحديد أهم دوافع زيارة المتاحف أو دور عرض الفنون بالمملكة.
2. التعرف على أكثر المعروضات جذبا للزوار المعارض والمتاحف.
3. وضع مقترحات تهدف الي تحفيز أفراد المجتمع السعودي لزيارة المتاحف ودور عرض الفنون

فروض الدراسة:

هناك عدد كبير من مرتادي المتاحف ودور عرض الفنون يفضلون نوعية محدده من المعروضات .

أو / تغلب اتجاهات أفراد المجتمع في المملكة نحو الفنون .

حدود الدراسة:

حدود زمنية: عام ٢٠١٧

حدود مكانية: مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

حدود بشرية: مرتادي المتاحف ودور عرض الفنون والقائمين عليها.

عينة الدراسة :

استهدف البحث عينة قصدية من أفراد المجتمع من المثقفين والكتاب والفنانين، وذلك لكونه من المعتاد ضمن هذه العينة زيارة المؤسسات الثقافية مع عائلاتهم أو بمفردهم، بحيث أرسلت الاستمارة لعدد منهم ووصل عدد الاستمارات التي تم تعبئتها إلى 103 فرد.

أدوات الدراسة :

تمت الاستعانة بأدوات الدراسة التالية:

الأولى: الاستبانة : تم تصميم استمارة وتوزيعها على عدد من المثقفين والعاملين في المجال الثقافي عموماً، وأفراد من عائلاتهم.

الثانية: المقابلة الشخصية: للمسؤولين عن المتحف الوطني مثل: المشرفين والمستشارين والمدير ومسؤولين في متاحف خاصة وشبه حكومية وقاعات عرض فنون وذلك للإجابة على أسئلة لجمع المعلومات حول مقومات الجذب في المتحف والمعارض المؤقتة التي يعملون عليها.. حيث تم توجيه عدد من الأسئلة مثل:

- ما اهم عوامل الجذب التي ترون وجوب توفرها في المتاحف؟
- ما هي معوقات العمل التي واجهتكم؟
- ما الذي زاد أو رفع من نسبة الزوار من خلال تجاربكم؟
- ما نوعية الزوار للمتحف أو دار العرض لديكم؟
- ما التغذية الراجعة من الزاور التي وصلتكم وكيف تعاملتم معها؟

تم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام :

ألفا – كرونباخ: لحساب ثبات المقياس. وقد تم اختيار هذا النوع من القياس لوجود أكثر من متغيرين في الاستبيان

(ت) و (one-way ANOVA) لحساب نتائج الفروق في أبعاد الاستبانة.

وقد بلغ ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (0.70)، وهي قيمة مرتفعة في معامل الثبات، مما يجعلنا نتفق في ثبات المقياس .

### الاطار النظري:

تنص رؤية 2030 على ما يلي: " تُعدّ الثقافة والترفيه من مقومات جودة الحياة، وندرك أن الفرص الثقافية والترفيهية المتوافرة حالياً لا ترتقي إلى تطلعات المواطنين والمقيمين، ولا تتواءم مع الوضع الاقتصادي المزدهر الذي نعيشه؛ لذلك سندعم جهود المناطق والمحافظات والقطاعات غير الربحي والخاص.....ونخصص الأراضي المناسبة لإقامة المشروعات الثقافية والترفيهية من مكتبات ومتاحف وفنون وغيرها، وسندعم المهويين من الكتاب والمؤلفين والمخرجين، ونعمل على دعم إيجاد خيارات ثقافية وترفيهية متنوّعة تناسب مع الأذواق والفئات كافة، ولن يقتصر دور هذه المشروعات على الجانب الثقافي والترفيهي، بل ستلعب دوراً اقتصادياً مهماً من خلال توفير العديد من فرص العمل " (Saudi Vision 2030)، (2019) وهو ما يظهر التحول في الاهتمام بالمتاحف لا ككيانات ثقافية فحسب، بل كمشاريع اقتصادية.

وبنظرة تاريخية على المتاحف في المملكة العربية السعودية، عرفت المتاحف كمخازن للأثار منذ خمسينات/ستينات القرن الماضي (Al-Ansari, 1971) ألا أن الاهتمام بالآثار تحديداً دون الفنون، جعل من المجال المظلة الرئيسية للمتاحف في ذلك الوقت، خصوصاً بعد إنشاء إدارة للآثار في العام 1964م تابعة لوزارة المعارف حينها (Al-Rashed, 2007) ، ثم إنشاء وافتتاح المتحف الوطني بالرياض في العام 1999م (Heritage, 2019) عليه، يمكن القول أن مفهوم متاحف الفنون يعتبر مفهوم حديث، ولكنه بطبيعة الحال ووفق الرؤية الجديدة يتوافق تماماً مع أهداف وتطلعات تلك الرؤية، وذلك من باب ارتباط تلك الأهداف بأحد وظائف المتاحف كونها تسهم في اعمام الثقافة ونشر المعرفة وتنمية الخبرة العلمية والفنية لدى المتلقي بتنوع تلك المتاحف من المجموعات المعروضة والأهداف التي بني لأجلها المتحف (Ismail, 2010) كما تسهم المتاحف ودور العرض كمؤسسات ثقافية في توسيع آفاق اطلاعه إذ أنها تفتح أمامه آفاقاً جديدة للمعرفة بأقل الوقت وبأسهل الطرق، وهي كذلك من أهم مقومات المدن الحديثة، لا تخلو مدينة من مؤسسة أو مبنى ثقافي يميزها ويُعتبر سمة من سمات السياحة الثقافية إضافة الى دوره في تنمية الثقافة المحلية بشكل عام (Moses, 2002).

ويبدو أن الاستثمار الثقافي أصبح مرادفاً للنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، ففي توجيهها لتنفيذ مستهدفات الرؤية أنشئت وزارة للثقافة لتشرف على عدد من الهيئات المستحدثة ومنها هيئة للمتاحف، كما تم نقل نشاط التراث الوطني من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني(وزارة السياحة حالياً) إلى وزارة الثقافة الوطني في الرياض من أفضل النماذج على مستوى المتاحف المحلية، وإن كان قد بُني كي يكون رافداً تعليمياً تربوياً (Al-Hamid & and others, 2006) ، إلا أن التوجه الحالي له يدل على محاولات لتحويله الى مؤسسة ثقافية للجميع. كما أعلنت الوزارة وهيئة تطوير بوابة الدرعية عن الشروع في إنشاء أول متحف فني عام في المملكة، وهو "المتحف السعودي للفن المعاصر" المزمع إنشاؤه في حي البجيري بمحافظة الدرعية (Saudi Press agency, 2020).

## اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد-مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

واليوم مع الاتجاه في الاستثمار الثقافي من قبل الجهات الحكومية والخاصة، و تزايد العمل على برامج لإنشاء مراكز ومؤسسات ثقافية، و متاحف ودور عرض للفنون في كافة مناطق المملكة، فإنه من المهم دراسة اتجاه أفراد المجتمع نحو تلك المؤسسات، ومدى قابليتهم لزيارة والتفاعل مع هذه المتاحف، خصوصاً مع تخوف بعض صانعي القرار من هذا التوسع الإنشائي في هذا النوع من المؤسسات الثقافية.

تناولت الصحف السعودية اليومية هذا الجانب في عدد من المقالات والتحقيقات واللقاءات (Al Eqtisadiyah)، (Al Jazirah 2013)، (2015) (Okaz, 2017) (Almowaten.net, 2018) كما تناولت القحطاني بعض التحديات التي تواجه قطاع المتاحف من خلال عدة مقالات ولقاءات إعلامية (Al-Qahtani, 2016) و (Al-Qahtani, 2017) حيث تؤكد على وجود العديد من التحديات التي تواجه المتحف الوطني بالرياض، أحد أهم المتاحف في السعودية، ومن منطلق خبرتها وعملها لسنوات عديدة في المتحف، لخصت أسباب عزوف أفراد المجتمع عن زيارة المتاحف الى الثقافة المجتمعية التي لم تعد هذا النوع من الممارسة الثقافية، كما حملت الإعلام والتعليم جزءاً من المسؤولية، مع إيمانها بأن جزءاً من اللوم يقع على عاتق المتحف نفسه في عدم مواكبة تطورات الزوار من حيث نوع وجودة البرامج المقدمة، والخدمات الأخرى التي عادة ما تجذب زوار المتاحف عالمياً. هذا العزوف عن زيارة المتاحف كان مرتكزاً أساسياً في تقرير الهيئة العامة لإستراتيجية قطاع الآثار والمتاحف التي قامت بها وقت إنشاء الهيئة في العام 2014، حيث أكد التقرير ضعف أو عزوف المجتمع عن زيارة المؤسسات الثقافية ومنها المتاحف، واقترح عدداً من الحلول لتجاوز هذا العزوف ( Saudi Commission for Tourism and National Heritage, 2004).

وقد تنبه العاملون في قطاع المتاحف حينها لهذا العزوف، مما أدى إلى عقد حلقة نقاش في مقر المتحف الوطني بالرياض بعنوان "إشراك جيل المستقبل في المجال الثقافي في المملكة العربية السعودية" (Involving the future generation in the cultural field in the Kingdom of Saudi Arabia, 2017). من بين ما طرح في النقاش عرض تجربة المملكة المتحدة والتي تعاني من كثافة زوار بعض المتاحف مما يؤدي الى صعوبة إدارة الحشود خصوصاً العائلات في إجازة نهاية الأسبوع أو الإجازات المدرسية، وفي الوقت ذاته عقدت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ورشة عمل بعنوان (طرق وأساليب وأفكار التوعية المبتكرة في التراث الوطني) (Innovative educational methods, methods and ideas in the national heritage, 2017) دعت فيها مجموعة من المؤثرين والإعلاميين والمثقفين وعينة من أفراد المجتمع<sup>1</sup> وذلك بغرض إثارة عصف ذهني لتوليد أفكار تدعم التوعية بالتراث الوطني، ومنها زيارة المتاحف، من المقترحات، تم اقتراح أنشطة وفعاليات قائمة فعلياً، مما يدل على أن بعض المؤثرين والإعلاميين والمثقفين غير واعين بما يتم فعلياً من أجل ترويج زيارة المتاحف ودعمها، كما اقترح المشاركون عدداً من الأنشطة لتفعيل مقومات الجذب للمتحف منها فعالية (ليلة في المتحف) ونقل العملية التعليمية من المدرسة الى المتحف و(الحكواتي) داخل قاعات المتحف وإقامة

1 من حضور الباحثة ودعوتها لاجلسه الحوارية عن المتاحف وكيفية استقطاب الجماهير في المستقبل" تنظيم المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع المتحف الوطني بالرياض والذي أقيم بالمتحف

الوطني بالرياض الاحد 15 أكتوبر 2017.

الحفلات الخاصة ودعوة المشاهير لعمل جولات، والعديد من الاقتراحات التي يتضح لمن هو متابع لفعاليات المتحف وأنشطته أنها تقام فعلياً، مما يدل على أنه حتى النخبة من الاعلاميين والمؤثرين يغيب عنهم الدور الفعلي الذي يقوم به المتحف وأهم فعالياته! تم تجميع عدد من هذه المقترحات وعرضها على عدد من العاملين في القطاع الثقافي عموماً والمتاحف ودور عرض الفنون على وجه الخصوص، ومنهم المستشار<sup>1</sup> السابق في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، للسياحة الثقافية، والذي عمل فترة مشرفاً عاماً على المتحف الوطني في الرياض، فأشار إلى أن عدداً من هذه المقترحات جرى محاولة تطبيقها فعلياً وقت إشرافه على المتحف، لكنها واجهت عوائق أمام الواقع. من هذه العوائق صعوبة وصول الزوار الى الموقع وذلك لأن موقع المتحف الوطني في وسط العاصمة الرياض أو ما يسمى بالرياض القديمة، التي تعد مقر الحكومة السعودية أيام حكم الملك المؤسس، وتضم مجموعة من أهم معالم التاريخ السعودي مثل قصر المربع، والمتحف الوطني، وبيوت الملك عبدالعزيز -رحمه الله، ألا أن نمو المدينة اتجه شمالاً، فأدى الزحف السكاني إلى تغير للحالة الاجتماعية في الأحياء المجاورة للمتحف، فأغلبية السكان من المقيمين الذين تجذبهم الحدائق المحيطة بالمؤسسات الثقافية دون اهتمام واضح أو ملموس بمحتواها.

وهو أمر ربما لم تتبناه إدارة المتحف الوطني، بمعنى أن لم تتجه لاستقطاب تلك الفئة التي تستخدم المنطقة المحيطة بالمتحف كجانب ترفيهي، علماً بما أن خدمات الزوار أساسية بالنسبة لترتيب دخول الجمهور الى المتحف وتيسير استخدام مرافقه وخدماته، ومشاهدة معروضاته، وحضور محاضراته، ودراسة مجموعاته، ولقاء موظفيه. وهذا لا يعني الدخول المادي فقط، بل يعني كذلك الوصول الى المستوى الفكري المناسب الخالي من التحيز الاجتماعي والثقافي (Wlilard, 2006, pp. 40-43). ويخشى سلطان من البيئة المفتوحة التي تعد-من وجهة نظره سلاحاً ذا حدين، فبالرغم من جمالية تلك الأماكن والمساحات الخضراء، ألا أن الموقع يحتاج الى تنظيم أممي عالي الدقة لعمليات الدخول والخروج إلى المتحف قبل أن يكون الدخول مفتوحاً للجميع (AlSaud, 2017).

كما يشيد عدد من المهتمين بالفنون والعاملين بالمتاحف ودور عرض الفنون الى أهمية استثمار موقع المتحف، ويرى من تمت مقابلتهم لغرض هذه الدراسة أن من أهم المعوقات التي واجهت المتحف الوطني وقللت من نسبة الزوار عدم وجود مقدمي خدمة سواء كانت محلات هدايا وتذكارات أو مقهى و مطاعم. وضعف الكادر العامل داخل المتحف لعدم وجود التخصصات الوظيفية المطلوبة لشغل الشواغر الوظيفية في المتحف وقصور اللغة الإنجليزية لدى معظم الموظفين كما يذب البعض منهم عدم الرغبة في الاجتهاد والتطوير، وكل ذلك يعود الى طريقة التوظيف الذي اعتمدت على التوظيف الحكومي والنقل من قطاعات أخرى لا علاقة لها بالمجال والخلفيات غير المتخصصة. يقول المدير السابق للمتحف الوطني جمال عمر<sup>2</sup> إن وجود الكادر الوظيفي المتخصص والمؤهل لشغل الوظيفة المتحفية المباشرة أو غير المباشرة والقادر على الاجتهاد بكل ما

1 سلطان بن فهد بن ناصر بن عبد العزيز، عمل كمستشار لرئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ومشرفاً عاماً على المتحف الوطني. مستشار في وزارة الثقافة.

2 جمال سعد عمر، عمل سابقاً مدير للمتحف الوطني في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

يملك من أدوات معرفية أو عملية مهم جداً لرفع مستوى الدقة والاحترافية، بالإضافة الى المساندة التي تزيد من نسبة الزوار كالعلاقات والإعلام والتسويق للمتحف" (Omar, 2017) وهنا يأتي دور إدارة المتحف لدعوة الإعلاميين والمؤثرين والمهتمين والمثقفين فهل يمكن القول: إن هؤلاء أنفسهم لديهم الاستعداد لزيارة متحف وتغطية أجنحته بدعوة رسمية كجزء من العمل الإعلامي، لا من باب الرغبة الفعلية في الزيارة، ومن هنا فإن مشكلة تدني نسبة زيارة أفراد المجتمع المحلي للمتاحف ودور العرض المتخصصة في الفن محلياً لاتزال موجودة وهي المشكلة التي بنيت عليها هذه الدراسة ومن هذا المنظور يشير ماطر<sup>1</sup> إلى حاجة الناس الى أماكن تتحدث عن الثقافة، وترتهم التاريخ والمعرفة، لأنها أصبحت مكوناً أساسياً في حياتنا اليومية (Mater, 2017) على أن المعارض الفنية أو المتاحف تعد أماكن عامة للشعب (Bukhari, 2017) ولا نصرف النظر الى كون المتحف أو المعرض يحتاج الى وجود برامج فعلية وفعاليات مؤقتة، "إذا كان أكثر من 70% من الزوار للمتاحف لم يأتوا للقطع المعروضة الدائمة فبالتالي عوامل الجذب هي التجديد من خلال العروض المؤقتة والتجديد من خلال برامج وفعاليات متنوعة تقدم للجمهور وتخدم الزائر، كالمحاضرات الدورية وورش العمل والفعاليات الترفيهية" (Omar, 2017). ويقدم مركز الملك عبدالعزيز (إثراء) في مدينة الظهران التابع لشركة أرامكو والذي افتتح عام 2018م (Saudi Press Agency, 2020) نموذجاً مثالياً لمثل هذه البرامج يقدم من خلال الأربع قاعات التي يحتضنها معارض في مجال الفن المعاصر والتراث والفن الإسلامي (Ithra, 2020) (إثراء، 2020)، إضافة إلى متحف مخصص للأطفال (Ithra, 2020). مما دعا المسؤولين في المركز إلى توقيع مذكرة تفاهم شاملة لزيارات المدارس لكل برامج وفعاليات المركز، كي يضمن تعاقب الزيارات المدرسية، إضافة إلى تفعيل آلية للتواصل بعد الزيارة حيث يتم مراسلة كل من يشارك في البرامج من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية (Al-Ayyaf, 2017).

وقد يكون التغيير والتنوع في عروض إثراء أحد أسباب نجاحه في استقطاب الزوار، وهو ما يدعو له عدد من الخبراء والعاملين في المجال محلياً، إذ يرى ماطر أنه ينبغي أن يكون المتحف متغيراً ومتجدداً فهو بمثابة منصة ثقافية تواكب تطوّر العالم، كما أن التبدل في العروض يمنحها صفة جديدة من وقت لآخر، مع التركيز على أن تكون المعارض جاذبة بهدف تحقيق التواصل مع الجمهور ليكون لها الأثر التعليمي والثقافي، وأن يكون لها امتداد تاريخي محلي فتوضع بشكلها المعروف للناس وتكون مناسبة لطرح حوار مع الزائر، عليه من المهم تنسيق المعرض وفق قصة تسلسل زمني (Mater, 2017). فالعروض والبرامج بصفتها أحد أهم دوافع الزيارة يجب أن تكون متنوعة ويقابلها كذلك جودة الإرشاد والمقصود به العلامات واللوحات الإرشادية، لكي لا يشغل الزائر بالسؤال أثناء الزيارة، يقول آل عياف<sup>2</sup> إن "خدمة العملاء وجاهزية المرشدين أو القائمين على خدمة الزوار بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. هي أحد أهم مقومات نجاح الزيارة" (Al-Ayyaf, 2017). من ناحية أخرى، هناك عدد من العوامل التي قد تحرص عليها المؤسسات الثقافية، لكنها لا تشكل تأثير كبير في

1 أحمد ماطر فنان ومستشار في الفنون البصرية، عمل سابقاً كرئيس تنفيذي لمعهد مسك للفنون بمدينة الرياض.

2 عبدالله ناصر آل عياف، مهندس وكاتب ومخرج سينمائي ويعمل في مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) التابع لأرامكو بالمنطقة الشرقية.

استقطاب الزوار، فعن تجربة العمل في المتحف الوطني يرى عمر " أن بعض النقاط ليس لها دور كبير مثل مزايا العضوية وحفلات الافتتاح وسعر التذكرة وشكل المبنى " حيث يعتقد أن الاهتمام بشكل المبنى على سبيل المثال في السعودية لا يجذب سوى فئة قليلة جدا ممن يهتم بالهندسة المعمارية والإبداع المعماري" (Omar, 2017).

وعلى صعيد آخر تلعب التقنيات الحديثة وبالتالي تطبيقاته المرتبطة بالإعلام دور كبير في استقطاب الجماهير للفعاليات والمعارض وزيارة المؤسسات الثقافية، فالإعلام الرقمي هو الوسيلة الأكثر معاصرة للوصول الى كافة شرائح المجتمع وبذلك فإن عملية النشر للناس وإمكانية التسويق الذاتي للمراكز الثقافية والإعلان عن الفعاليات ودور عرض الفنون أصبحت سهلة وفي متناول الجميع، واتفق أغلبية من تمت مقابلتهم أثناء إعداد هذه الدراسة من المختصين بالمتاحف ودور عرض الفنون على أهميتها، يؤكد ذلك آل عياف بقوله أن "النشاط في الإعلام الرقمي تحديدا أو الإعلام الجديد من أهم عوامل جذب الزوار الى دور العرض وقاعات الفنون" (Al-Ayyaf, 2017)، كما تذكر بخاري نموذج لدور وسائل التواصل الاجتماعي في استقطاب الزوار لأحد المعارض التي أشرفت عليها، حيث يعود نجاح المعرض بنسبة كبيرة -من وجهة نظرها- الى نجاح الإعلان من قبل الفنانين المشاركين بسبب قوة حضورهم على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أصبح الفنان في هذه الحالة هو المسوق الأول لنفسه (Bukhari, 2017).

وشكل سرد القصص والحكايات وسيلة جذب في الإعلام والتسويق بشكل ينطبق بوضوح في العروض المتحفية، بحيث يجذب الزائر للقصص وراء القطع المعروضة، وبهذا الشأن يرى عوض الزهراني<sup>1</sup> بأن: " أفضل طريقة للعروض المتحفية هي أساليب العرض، فمثلاً استخدام التقنية الحديثة يخلق قصة للمعروضات، كقطعة أثرية "حجر كبير عليه جمال وقافلة"، بالنظر الى تجربة الزائر أو السائح فهو يراها مصمتة، فلماذا لا يكون هناك تقنية تصاحب القافلة تعرض فيها أناشيد وأهازيج وأصوات رياح تنقل هذه التحفة الأثرية الى شكل معاصر وجاذب؟" (Alzahrani, 2017). بالإضافة الى التطبيقات التي ربما يأخذها الشخص معه لاحقاً كالمطبوعات فهي وسيلة أخرى للجذب" (Al-Ayyaf, 2017).

ويرى بعض أصحاب صالات عرض الفنون أن قلة الزوار، وعدم توفر التخصصات التي تروى لشغل وظيفة عليا كإدارة القاعة من أكبر العوائق التي تواجه قاعات عرض الفنون إذ يقف على عاتقهم ميزانية التوظيف لغير السعوديين بمبالغ مهولة لا تتناسب مع خطة العمل المطروحة، ولا توجهات الدولة لتوطين الوظائف، أيضاً عدم وجود المتخصصين كطاقم عمل متخصص في كل الجوانب المتعلقة بالعمل المتحفى والوظائف والمساندة والتي هي الإعلام والتسويق والعلاقات<sup>2</sup> (Al-Rashed L, 2017) (Omar, 2017). وهو ما حاولت وزارة الثقافة تداركه بإعلانها برنامج الابتعاث الثقافي والذي يشمل قطاع المتاحف كأحد التخصصات المطلوبة (Cultural Scholarship Program, 2020).

1 عمل سابقاً مشرفاً عاماً على المتاحف في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني حاصل على الدكتوراه من قسم الآثار بكلية الآداب جامعة الملك سعود بالرياض.

2 لمياء عبدالعزيز الراشد، صاحبة قاعة لام ارت بمدينة الرياض، ومستشار في الفنون البصرية.

## اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي -حنان بنت يوسف الأحمد-مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

إضافة إلى عدم وجود المختصين، يعاني القطاع الخاص في بعض معاملاته مع وزارة التجارة بسبب استحداث مثل هذه الأنشطة (Hafiz, 2017) ويتفق أغلبية المتخصصين في المجال المتحفي أو دور عرض الفنون أنه يجب الحرص والتأكد بأن جميع التصاريح موجودة، من حيث دخول الأعمال، ونوعية المعارضات، فلا يوجد نظام أو تعليمات لإقامة معرض فني متخصص بشروط واضحة، كما أن الجهات المتخصصة بالفنون بحاجة ماسة إلى دعم مادي وجهات ترمي المعرض بما فيه من أعمال وأفكار إبداعية (Yazid, (Bukhari, 2017) 2017).

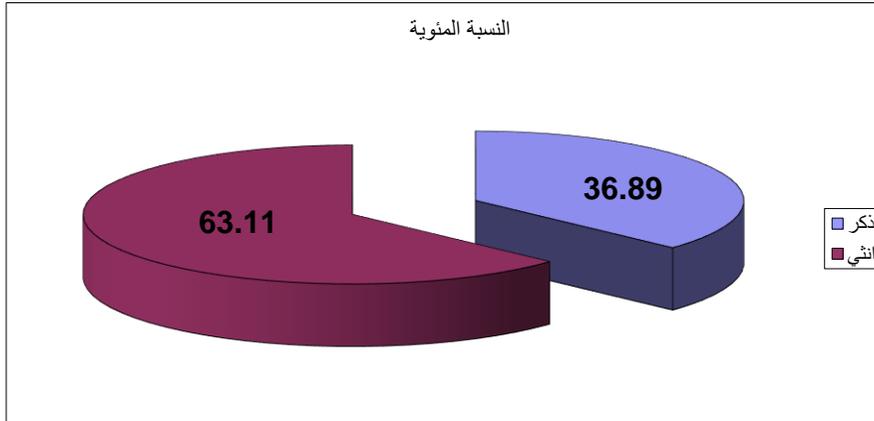
### نتائج البحث:

بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.70) ، وهي قيمة معامل الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس. أي قيمة الارتباط عالي بين أجزاء التحليل الإحصائي ويعد ذلك كفيلاً بالميل حيال ثبات الأداة المستخدمة بالبحث وصدقها

### نتائج أستيابة مقومات الجذب للمتاحف ودور العرض:

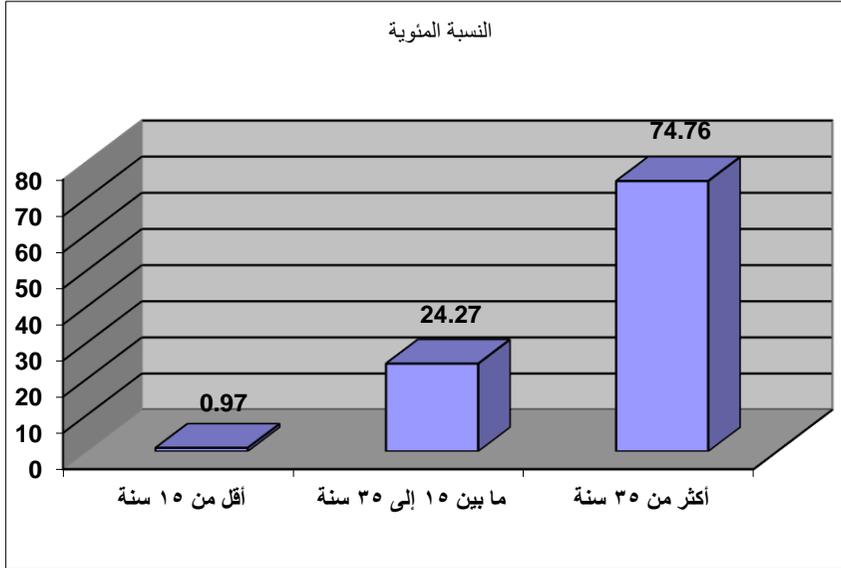
تم تحليل نتائج الاستبيان الذي استهدف 103 من أفراد المجتمع من المثقفين والكتاب والفنانين وعائلاتهم، وذلك لكونه من المعتاد ضمن هذه العينة زيارة المؤسسات الثقافية مع عائلاتهم أو بمفردهم، وكانت النتائج كالتالي:

شملت العينة (38) من الذكور بنسبة (36.89%) ، أما الإناث فكان عددهم (65) بنسبة (63.11%). (شكل ١)



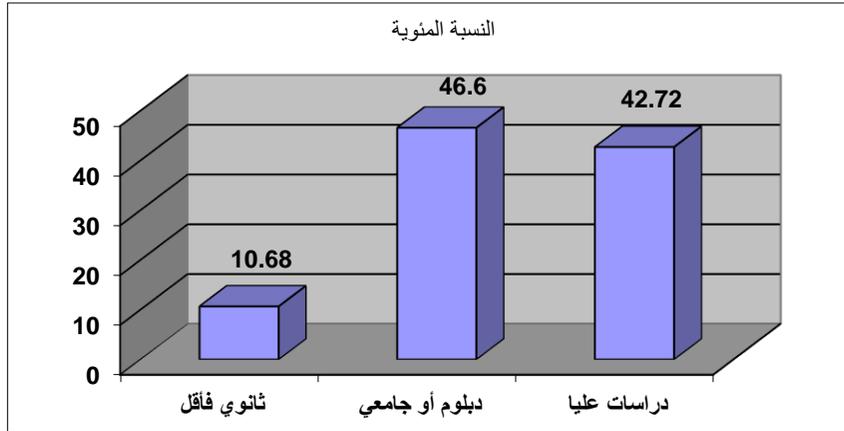
### شكل 1. توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع

وتفاوتت المستويات العمرية للمشاركين حيث ا يتبين أن (1) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (0.97%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من عمر (أقل من 15 سنة) ، وعدد (25) في عمر (ما بين 15 الى 35 سنة) بنسبة (24.27%) ، وعدد (77) في عمر (أكثر من 35 سنة) بنسبة (74.76%). (شكل ٢).



شكل 2. توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

أما المستوى التعليمي لعينة الدراسة، فقد تبين أن (11) من الأفراد بنسبة (10.68%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (ثانوي فأقل)، وعدد (48) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (46.60%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (دبلوم أو جامعي)، وعدد (44) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (42.72%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من مستوى التعليم (دراسات عليا). (شكل 3)

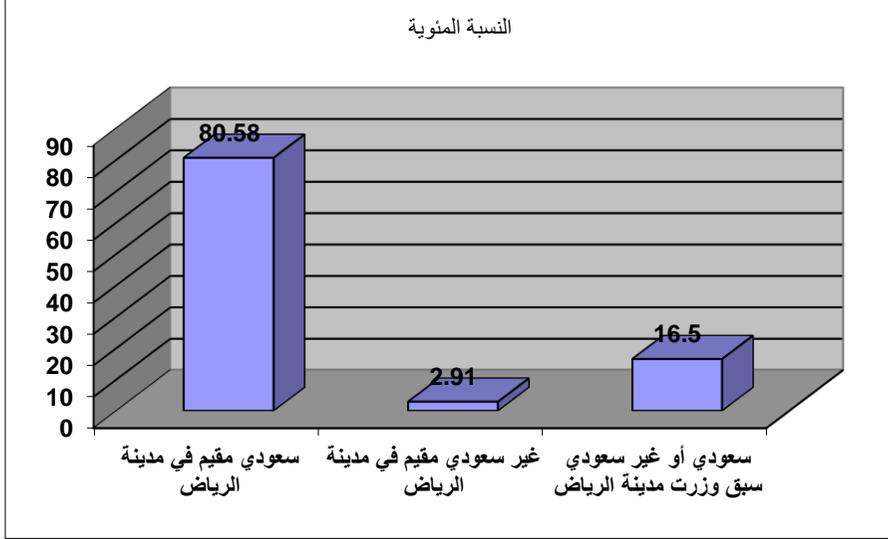


شكل 3. توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى التعليم

كما نلاحظ أن (83) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (80.58%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الحالة (سعودي مقيم في مدينة الرياض)، وعدد (3) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (2.91%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الحالة (غير سعودي مقيم في مدينة الرياض)، وعدد (17) من أفراد عينة الدراسة بنسبة

(16.50%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الحالة (سعودي أو غير سعودي سبق وزار مدينة الرياض) .

(شكل ٤)



شكل 4. توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة

فيما يخص أسئلة الاستبيان كانت الاستجابات على الاسئلة كالتالي::

ما هي أكثر الأماكن زيارة بغرض الترفيه؟

تبين أن أكثر الأماكن التي زارها عينة الدراسة هي: قاعة عرض فنون ، يليها حديقة عامة ، ثم متحف ، ثم

معالم طبيعية ، ثم موقع أثري ، ومكتبة عامة ، ثم مدينة ألعاب ، ثم محمية طبيعية (جدول ٣).

وبعد مرور 14 عاماً من التقرير السابق ذكره (Saudi Commission for Tourism and National Heritage)،

2004 ، فإن مايمكن أن نسميه (ظاهرة) عزوف المجتمع السعودي عن زيارة المتاحف مستمرة.

اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد - مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي - العدد 96 - السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

م	العبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	متحف	36	34.95	3
2	قاعة عرض فنون	50	48.54	1
3	موقع أثري	28	27.18	5
4	حديقة عامة	49	47.57	2
5	مدينة ألعاب	19	18.45	6
6	محمية طبيعية	9	8.74	7
7	معالم طبيعية	31	30.10	4
8	مكتبة عامة	28	27.18	5

جدول 1. نتائج الإجابة عن السؤال التالي (في منطقة الرياض: خلال العام الماضي أي من التالي قمت بزيارته: (اختر جميع الخيارات الصحيحة)) (ن = 103)

وفي سؤال عن أهم المتاحف وقاعات عرض الفنون التي سبق وتمت زيارتها في مدينة الرياض كانت النتيجة بالترتيب التالي: المتحف الوطني، يليه قاعة الفن النقي، يليها قاعة الأمير فيصل بن فهد للفنون التشكيلية، ومساحة الآن الفنية، ثم قاعة نايل، يليها متحف صقر الجزيرة، وقاعة حوار، ثم مدار المصممين، وأخرى، ثم قاعة تجريد، ثم متحف كلية السياحة والآثار في جامعة الملك سعود. (جدول ٤)

م	العبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	المتحف الوطني	58	56.31	1
2	متحف صقر الجزيرة	11	10.68	5
3	متحف كلية السياحة والآثار في جامعة الملك سعود	3	2.91	8
4	قاعة الأمير فيصل بن فهد للفنون التشكيلية	22	21.36	3
5	قاعة الفن النقي	31	30.10	2
6	مساحة الآن الفنية	22	21.36	3

اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي -حنان بنت يوسف الأحمد-مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

4	16.50	17	قاعة نايلا	7
6	7.77	8	مدار المصممين	8
5	10.68	11	قاعة حوار	9
7	5.83	6	قاعة تجريد	10
6	7.77	8	أخرى	11

جدول 2. نتائج الاجابة عن السؤال التالي (خلال العام الماضي أي من المتاحف والقاعات التالية في مدينة الرياض سبق وزرتها: (اختر جميع الخيارات الصحيحة)) (ن = 103)

أما في السؤال عن الوسيلة المفضلة للدعوتك لزيارة المعارض/ المتاحف الفنية (مع ترك المجال لإختيار جميع الخيارات الصحيحة) فكانت أكثر الوسائل المفضلة لدى عينة الدراسة لدعوتهم لزيارة المعارض/ المتاحف الفنية هي : دعوة شخصية تصلي على الواتس أب أو رسالة نصية، يلها دعوة تصلي عبر البريد الإلكتروني، يلها تصلي دعوة شخصية مطبوعة، يلها إعلان يصلي عبر الواتس أب أو رسالة نصية، يلها إعلان أو تغريدة في تويتر، وإعلان أو صورة في انستغرام، يلها أشاهد إعلاناً مطبوعاً (صحيفة/منشور..وغيرها) ، يلها تغطية أحد المشاهير للمعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، يلها إعلان مرئي أو مطبوع في الشوارع والميادين، يلها إعلان عبر السناب شات، يلها إعلان مرئي في التلفزيون، يلها دعوة عن طريق الفيس بوك ، يلها أخرى. (جدول ٥)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	تصلي دعوة شخصية مطبوعة	42	40.78	3
2	أشاهد إعلاناً مطبوعاً (صحيفة/منشور..الخ)	25	24.27	6
3	إعلان مرئي أو مطبوع في الشوارع والميادين	23	22.33	8
4	إعلان مرئي في التلفزيون	14	13.59	10
5	إعلان أو تغريدة في تويتر	32	31.07	5
6	إعلان أو صورة في انستغرام	32	31.07	5
7	دعوة تصلي عبر البريد الإلكتروني	47	45.63	2
8	دعوة شخصية تصلي على الواتس أب أو رسالة نصية	51	49.51	1
9	إعلان يصلي عبر الواتس أب أو رسالة نصية	38	36.89	4
10	دعوة عن طريق الفيس بوك	14	13.59	10

اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد - مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي - العدد 96 - السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

9	21.36	22	إعلان عبر السناشات	11
7	23.30	24	تغطية أحد المشاهير للمعرض عبر مواقع التواصل الاجتماعي	12
11	0.97	1	أخرى	13

جدول 3. نتائج الاجابة عن السؤال التالي (ما الوسيلة المفضلة لديك لدعوتك لزيارة المعارض/ المتاحف الفنية (اختر جميع الخيارات الصحيحة)) (ن = 103)

وجاء رد أفراد العينة على سؤال: ما هي الدوافع الرئيسية لزيارة معرض قاعة أو متحف؟ (اختر جميع الخيارات الصحيحة) أن أكثر الدوافع الرئيسية لزيارة معرض قاعة أو متحف كانت: إثراء المعرفة، يليها إنه نشاط ترفيهي مثير للاهتمام، يليها جزء أساسي من مشاهدة معالم المدينة / رحلة سياحية للمدينة، يليها للمشاركة الفعالة بتجارب جديدة، يليها مناسبة اجتماعية أو عائلية لقضاء الوقت مع الأسرة أو الأصدقاء، يليها لإرضاء الذات وتعزيز الثقة بالنفس، يليها لإتمام حلقة بحث علمية أو واجب مدرسية وأخرى. (جدول ٦)

م	العبارة	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	إنه نشاط ترفيهي مثير للاهتمام	57	55.34	2
2	مناسبة اجتماعية أو عائلية لقضاء الوقت مع الأسرة أو الأصدقاء	21	20.39	5
3	إثراء المعرفة	70	67.96	1
4	للمشاركة الفعالة بتجارب جديدة	32	31.07	4
5	لإرضاء الذات وتعزيز الثقة بالنفس	21	20.39	5
6	لإتمام حلقة بحث علمية أو واجب مدرسية	2	1.94	6
7	جزء أساسي من مشاهدة معالم المدينة / رحلة سياحية للمدينة	39	37.86	3
8	أخرى	2	1.94	6

جدول 4. نتائج الإجابة عن السؤال التالي (ما دوافعك الرئيسية لزيارة معرض قاعة أو متحف؟) (اختر جميع الخيارات الصحيحة)) (ن = 103)

وردا على سؤال: ما الذي يجذبك لزيارة قاعة/معرض أو متحف للفنون؟ (اختر جميع الخيارات الصحيحة) علما بأن هذه القائمة تم تجميعها من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات والتجارب العالمية في هذا المجال، عليه فإن أكثر الأشياء التي تجذب عينة الدراسة لزيارة قاعة/معرض أو متحف للفنون هي: نوع المعارضات، يليها سهولة الوصول لموقع المبنى، يليها ورش العمل والدورات، يليها شكل المبنى، يليها الفعاليات الترفيهية، يليها المطاعم والمقاهي، يليها العروض المؤقتة بالنسبة للمتاحف، يليها الأنشطة

## اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد - مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي - العدد 96 - السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

المتعلقة بالأسرة، يليها العروض التفاعلية، يليها سعر التذكرة، يليها خدمة المرشد في المتحف، يليها المحاضرات الدورية، يليها تغطية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي للموقع، ومرافق الخدمات (دورات المياه، المصلى... وغيرها)، يليها خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، يليها حفلات الافتتاح، يليها محلات لبيع التذكارات، يليها مزايا العضوية. (جدول 5)

م	العبرة	التكرار	النسبة المئوية (%)	الترتيب
1	شكل المبنى	29	28.16	4
2	سعر التذكرة	20	19.42	10
3	نوع المعروضات	83	80.58	1
4	سهولة الوصول لموقع المبنى	39	37.86	2
5	المحاضرات الدورية	18	17.48	12
6	تغطية مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي للموقع	14	13.59	13
7	ورش العمل والدورات	33	32.04	3
8	الفعاليات الترفيهية	28	27.18	5
9	خدمة المرشد في المتحف	19	18.45	11
10	الأنشطة المتعلقة بالأسرة	22	21.36	8
11	العروض المؤقتة بالنسبة للمتاحف	24	23.30	7
12	العروض التفاعلية	21	20.39	9
13	مزايا العضوية	5	4.85	17
14	حفلات الافتتاح	9	8.74	15
15	مرافق الخدمات (دورات المياه، المصلى... الخ)	14	13.59	13
16	المطاعم والمقاهي	27	26.21	6
17	محلات لبيع التذكارات	8	7.77	16
18	خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة	13	12.62	14

جدول 5. نتائج الإجابة عن السؤال التالي (ما الذي يجذبك لزيارة قاعة/معرض أو متحف للفنون؟) اختر جميع الخيارات الصحيحة ((ن = 103)

## اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد - مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

نتائج الفروقات في أبعاد استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغيرات الدراسة:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغير النوع؟  
تم استخدام اختبار (ت) للتحقق من صحة هذه الفرضية، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت)، لمقومات الجذب للمتاحف ودور العرض تبعا لمتغير النوع. (جدول ٩)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	38	3.66	0.82	0.41	غير دالة
أنثى	65	3.60	0.61		

جدول 6. نتائج تحليل اختبار (ت) لدلالة الفروق في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغير النوع

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغير العمر؟

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA)، لمقومات الجذب ودور العرض تبعا لمتغير العمر (جدول ١٠ و ١١)

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 15 سنة	1	4.00	0.00
ما بين 15 إلى 35 سنة	25	3.68	0.56
أكثر من 35 سنة	77	3.60	0.73
Total	103	3.62	0.69

جدول 7. البيانات الوصفية لاستبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغير العمر

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.27	2.00	0.14	0.29	غير دالة
داخل المجموعات	47.96	100.00	0.48		
المجموع	48.23	102.00			

اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد - مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

جدول 8. نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعاً لمتغير العمر

ثالثاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ؟

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) ، لمقومات الجذب للمتاحف ودور العرض تبعاً للمستوى التعليمي . (جدول ١٢ و ١٣)

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	11	3.55	0.52
دبلوم أو جامعي	48	3.63	0.64
دراسات عليا	44	3.64	0.78
المجموع	103	3.62	0.69

جدول 9. البيانات الوصفية لاستبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.07	2.00	0.04	0.08	غير دالة
داخل المجموعات	48.16	100.00	0.48		
المجموع	48.23	102.00			

جدول 10. نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

رابعاً : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعاً لمتغير الحالة ؟

## اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد - مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) للتحقق من صحة هذه الفرضية ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار (One Way ANOVA) للمتغير المستقل مقومات الجذب للمتاحف للمتاحف ودور العرض، والمتغير التابع الحالة. (جدول ١٤ و ١٥)

الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سعودي مقيم في مدينة الرياض	83	3.61	0.68
غير سعودي مقيم في مدينة الرياض	3	3.33	0.58
سعودي أو غير سعودي سبق وزرت مدينة الرياض	17	3.71	0.77
المجموع	103	3.62	0.69

جدول 11. البيانات الوصفية لاستبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغير الحالة

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	0.37	2.00	0.19	0.39	غير دالة
داخل المجموعات	47.86	100.00	0.48		
المجموع	48.23	102.00			

جدول 12. نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض تبعا لمتغير الحالة

### مناقشة النتائج:

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن أفراد المجتمع في السعودية من الذكور والإناث باختلاف أعمارهم ومستوى التعليم وحالاتهم يتوافقون على استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض. حيث إن النتائج دلت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في استبانة اتجاهات أفراد المجتمع لزيارة المتاحف ودور العرض بين الذكور والإناث، ولا بين الأعمار المختلفة ولا بين المستويات التعليمية المختلفة ولا بين الحالات المختلفة.

وقد كانت نسبة الإناث تفوق الذكور في عينة الدراسة بنسبة 63.11% ، في حين شكل عمر أكثر من 35 سنة حوالي 74.76% من العينة التي غلب على أفرادها التعليم الجامعي والدبلوم بنسبة 46.6% و الدراسات العليا بنسبة 42.72% فيما كانت النسبة الأقل للتعليم الثانوي فأقل 10.68% من عينة الدراسة.

## اتجاهات المجتمع السعودي نحو زيارة متاحف ودور عرض الفنون

منال بنت مرشد الحربي - حنان بنت يوسف الأحمد-مها بنت عبد الله السنان

مجلة الأكاديمي-العدد 96-السنة 2020 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

ومن نتائج الدراسة تظهر لنا اتجاهات أفراد المجتمع نحو الفنون ورغبتهم في إثراء ثقافتهم الفنية حيث أن قاعات عرض الفنون تحتل المرتبة الأولى في أكثر الأماكن زيارة من قبل أفراد العينة بنسبة 48.54% تليها الحدائق بنسبة 47.57% والمتاحف بنسبة 34.95%.

أما عن أكثر المتاحف ودور عرض الفنون زيارة من قبل أفراد عينة الدراسة فقد احتل المتحف الوطني بالرياض الترتيب الأول تليه قاعة الفن النقي ثم قاعة الأمير فيصل بن فهد للفنون التشكيلية ومساحة الآن الفنية.

يتضح لنا أيضا من النتائج أن الأفراد يفضلون الدعوات الشخصية لزيارة المعارض والمتاحف الفنية، والتي تغلب الهدف من الحضور الى إثراء المعرفة. لذا ينبغي الاهتمام والتركيز بوسائل الدعاية والإعلان عن المتاحف والمعارض والأنشطة والفعاليات المصاحبة خاصة .

ومن خلال النتائج السابقة يتأكد لنا ضرورة التركيز على نوعية المعارضات في المتاحف ودور عرض الفنون بالإضافة الى أهمية إقامة الدورات وورش العمل والعروض التفاعلية فيها لنشر الثقافة الفنية لجميع فئات المجتمع.

### المقترحات والتوصيات:

- تحفيز الرحلات المدرسية وتوفير أنشطة ثقافية وترفيهية مناسبة للطلاب لجذبهم لإعادة الزيارة مع أهاليهم.
- استضافة المزيد من العروض العالمية الزائرة التي شهدت إقبال شديد في مقارها.
- تكثيف البرنامج التوعوي وتنوع أساليب الدعاية والإعلان عن المتاحف ودور عرض الفنون بشكل أبداعي مما يساهم في زيادة مرتادها.
- اجراء مزيد من الدراسات في مجال المتاحف ودور عرض الفنون بشكل عام، من خلال مركز ابحاث متخصص في المتحف أو ضمن القطاع الحكومي ذو العلاقة.
- العمل على إنشاء متاحف للفنون بمختلف مناطق المملكة.
- بناء القدرات في مجال الدراسات المتحفية والوظائف ذات العلاقة بالمتاحف ودور عرض الفنون ومنها تاريخ الفن

### Bibliography

- Saudi Commission for Tourism and National Heritage. (2004). *Report of the Strategy for the Development of the Antiquities and Museums Sector*. Riyadh. (In Arabic)
- (2017, 10 15). *Involving the future generation in the cultural field in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: National Museum in Riyadh. (In Arabic)
- (2020, 3 26). Retrieved from Saudi Press agency: <https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?newsid=1983569>. (In Arabic)
- *Al Eqtisadiyah*. (2013, 3 1). Retrieved from Museums in the center of Riyadh: [http://www.aleqt.com/2013/03/01/article\\_735555.html](http://www.aleqt.com/2013/03/01/article_735555.html). (In Arabic)
- *Al Jazirah*. (2015, 12 3). Retrieved from Our museums suffer from low turnout: <http://www.al-jazirah.com/2015/20151203/rl1.htm>. (In Arabic)
- Al-Ansari, A. Q. (1971). *Between History and Archeology*. Beirut: Dar Al-Alam for millions. (In Arabic)
- Al-Ayyaf, A. (2017, 12 18). (M. Alsenan, Interviewer) Riyadh. (In Arabic)
- Al-Hamid, S. B., & and others. (2006). *The role of the museum as an educational tributary*. Riyadh: Ministry of Education, Agency for Antiquities and Museums. (In Arabic)
- Almowaten.net. (2018, 1 1). Retrieved from <https://www.almowaten.net/2018/01>. (In Arabic)
- Al-Qahtani, D. (2016). Challenges facing the performance of the museum's message. (<https://www.al-jazirah.com/2016/20160131/wo1.htm>, Ed.) *al-jazirah newspaper* (15830). (In Arabic)
- Al-Qahtani, D. D. (2017, 6 10). From an interview conducted by the researcher with the supervisor of the women's section at the National Museum. (M. Alsenan, Interviewer)
- Al-Rashed, L. (2017, 10 28). (M. Alsenan, Interviewer) Riyadh. (In Arabic)
- Al-Rashed, S. b. (2007). *Antiquities in the Kingdom of Saudi Arabia within a hundred years*. Riyadh: King Abdulaziz foundation for research and archives. (In Arabic)
- AlRawaf, R. (2016). *Building a museum culture in saudi arabia: where are we now and what needs to be done* (Doctoral dissertation ed.). California: California Santa Barbara University.
- AlSaud, S. b. (2017, 11 15). (M. Alsenan, Interviewer) Riyadh. (In Arabic)
- Alzahrani, A. (2017, 12 28). (M. Alsenan, Interviewer) Riyadh. (In Arabic)
- Bukhari, R. (2017, 11 10). (M. Alsenan, Interviewer) Abu Dhabi. (In Arabic)

- Christie's. (2017, 11 15). *Leonardo's Salvator Mundi makes auction history*. Retrieved from Christie's: <http://www.christies.com/features/Leonardo-and-Post-War-results-New-York-8729-3.aspx>
- Cultural Scholarship Program. (2020, 2 7). Retrieved from Ministry of Culture website: <https://engage.moc.gov.sa/scholarships>. (In Arabic)
- Hafiz, Q. (2017, 11 5). (M. Alsenan, Interviewer) Abu Dhabi. (In Arabic)
- Heritage, S. C. (2019). Museums; a window for awareness, education and awareness of civilizations of the Kingdom.
- Innovative educational methods, methods and ideas in the national heritage. (2017). Al-Diriyah: General Authority for Tourism and National Heritage. (In Arabic)
- Ismail, R. S. (2010). *The museum, development, vocabulary, and techniques*. Riyadh: Saudi commission for Tourism and Antiquities. (In Arabic)
- Ithra. (2020, 2 7). *The Children's Museum*. Retrieved from <https://www.ithra.com/ar/about-us/childrens-museum1/>. (In Arabic)
- Ithra. (2020, 2 7). *the website of the Ithraa Center*. Retrieved from <https://www.ithra.com/ar/about/museum/>. (In Arabic)
- Mater, A. (2017, 11 11). (M. Alsenan, Interviewer) Abu Dhabi. (In Arabic)
- *Ministry of Culture*. (2020, 4 1). Retrieved from The website of the Ministry of Culture in the Kingdom of Saudi Arabia: <https://www.moc.gov.sa/ar/About>. (In Arabic)
- Moses, M. R. (2002). *An Introduction to the Art of Museums*. Cairo: The Egyptian Lebanese Publishing House. (In Arabic)
- *National Heritage News*. (2020, 1 16). Retrieved from Ministry of Tourism: <https://pressfile.scth.gov.sa/Home/Details?id=218626&tableid=1>. (In Arabic)
- Okaz. (2017, 11 26). Retrieved from Archaeologists: the cognitive deficiency of museums due to the weakness of "museum culture": <https://www.okaz.com.sa/culture/na/1592908>. (In Arabic)
- Omar, J. (2017, 12 14). (M. Alsenan, Interviewer) Riyadh.
- *Saudi Press Agency*. (2020, 3 26). Retrieved from Ethraa Museum opens its doors to visitors with four art galleries: <https://www.spa.gov.sa/1832890>. (In Arabic)
- *Saudi Vision 2030*. (2019, 10 6). Retrieved from Vision 2030: <https://vision2030.gov.sa/ar/node/57>. (In Arabic)
- Wlilard, B. (2006). *Instructor Guide to Museum Management*. (U. o. City, Ed.) London: UNESCO.
- Yazid, A. (2017, 12 13). (M. Alsenan, Interviewer) Riyadh.

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts96/251-272>

## Saudi society's trends towards visiting museums and art galleries

Manal Murshed Alharbi<sup>1</sup>

Hanan Alahmad<sup>2</sup>

Maha Alsenan<sup>3</sup>

Al-academy Journal ..... Issue 96 - year 2020

Date of receipt: 17/2/2020.....Date of acceptance: 14/6/2020.....Date of publication: 15/6/2020



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

### Abstract:

The aim of the research is to identify the trends of Saudi society towards visiting art galleries and museums in light of economic and social transformations after the implementation of the 2030 vision plans. The importance of the research is to track the reasons behind the reluctance of members of society to visit such cultural institutions, and to plan proposals and recommendations for how to attract members of society and motivate them. This research followed the descriptive approach, and the study sample reached 103 members of the Saudi community. several research tools were used in this research such as questionnaire, personal interviews in addition to the researcher notes. The results concluded that the art galleries attract the apostates from members of the Saudi society for their desire to enrich their artistic culture. Further, it was showed that the National Museum in Riyadh, was the most museum visited by members of the research sample, but there are a number of obstacles that affects the low percentage or the frequency of the visits. The research concludes with a number of recommendations to raise and enrich the visit percentages.

**KEYWORD:** Arts, Exhibition, Gallery, Museum, Kingdom of Saudi Arabia.

<sup>1</sup> Assistant Professor, Princess Nourah bint Abdulrahman University/College of Arts and Design, [mualharbi@gmail.com](mailto:mualharbi@gmail.com)

<sup>2</sup> Assistant Professor, Princess Nourah bint Abdulrahman University/College of Arts and Design.

<sup>3</sup> Associate Professor, Princess Nourah bint Abdulrahman University/College of Arts and Design.